

المفعول المطلق

الأمثلة :

1. يفكّر الناس في الأعياد تفكيراً.
2. احتفلت الأمة بالعيد احتفالاً جماعياً.
3. قاتل الجندي قتال الأبطال.
4. دار العداء دورتين حول الملعب.

المناقشة والتحليل :

تأمل عزيزي التلميذ الأمثلة .

ما نوع كلمة (تفكير) ؟ اسم. ونسميه مصدرأ. من أي فعل أخذ؟ يفكّر. فارن بين المصدر و فعله الذي أخذ منه. اشترك هذا المصدر مع الفعل الذي أخذ منه في الحروف؟ كيف ورد؟ منصوبا. كيف نسمي المصدر المنصوب الواقع بعد فعل من لفظه؟ المفعول المطلق. عرّفه . هات أمثلة: أجاب التلميذ إجابة المتأكّد.

استنتاج 1 :

المفعول المطلق: مصدر منصوب يأتي بعد فعل من لفظه.
مثال : عاتب الوالد ابنه عتاباً.

ماذا أضافت كلمة (تفكير) إلى الجملة؟ أضافت معنى جديدا. فيم يتمثّل . لاشك أنها أكدت معنى الفعل حتى لا يشك السامع في صحته. ما نوع هذا المفعول المطلق؟ مؤكّد لمعنى الفعل إلى أخذ منه . هات أمثلة (صبرت صبرا ، انتظرت انتظارا)

لننتقل إلى المثال الموالي : أين المفعول المطلق؟(احتفالا) ماذا أفاد؟ أفادت معنى جديدا. فلو قلنا: احتفلت الأمة بالعيد وسكتنا ، فإنّنا لا نفهم إلا حصول الاحتفال دون أن ندرّي نوعه هل هو احتفال فردي ، احتفال عظيم ، احتفال تقليدي ، لكنّ لما قلنا (احتفالاً جماعياً) تبيّن لنا نوع الفعل. إذا ما نوع المفعول المطلق؟ مبيّن لنوع الفعل . ولو تأملنا المثال الثالث تبيّن لنا أن المفعول المطلق قد أضاف معنى جديدا وهو نوع القتال. (قتال الأسود ، الجناء ، الأبطال ...) وهذا المعنى لا نفهمه لو وقفا عند (قاتل الجندي). إذًا هذا المفعول المطلق مبيّن لنوع الفعل.

لاشك أنك لاحظت أن المفعول المطلق المبيّن لنوع الفعل يكون موصوفا أو يكون مضافا . عين المفعول المطلق في المثال الأخير. (دورتين) هل أكدت الفعل؟ لا . هل بيّنت نوع الفعل؟ لا . إذا ما المعنى الجديد الذي أضافته؟ (كم دورة دارها العداء؟) لاشك أن المفعول المطلق بيّن لنا عدد القيام بالفعل. هات مثلا . (قفز الرياضي قفزتين / هجمنا على العدو هجمتين).

استنتاج 2 :

أنواعه : يأتي المفعول المطلق:

- للتوكيد معنى الفعل مثل : قال تعالى: "وَرَأَلِلَّٰهُ الْفُرْقَانَ تَرْتِيلًا" المزمول 4.
- لبيان نوع الفعل (يأتي بعده صفة أو مضاف إليه) مثل : مرّ القطار مرّ السحاب.
- لبيان عدد مرات حدوث الفعل مثل : تدور الأرض دورّاً في اليوم.